

لسان العرب

(حشا) الحَشَى ما دُونَ الحِجَابِ مما في البَطْنِ كُلِّهِ من الكَبِدِ والطَّحَالِ والكَرِشِ وما تَبِعَ ذلكَ حَشَى كُلِّهِ والحَشَى ظاهر البطن وهو الحِضْنُ وأَنشد في صفة امرأة هَضِيم الحَشَى ما الشمسُ في يومِ دَجْنِهَا ويقال هو لَطِيفُ الحَشَى إِذا كان أَهْوَيفَ ضامِرِ الخَصْرِ وتقول حَشَوْتُهُ سَهْمًا إِذا أَصَبْتَ حَشَاهُ وقيل الحَشَى ما بين ضِلَاعِ الخَلْفِ التي في آخرِ الجَنْبِ إِلى الوَرِكِ ابن السكيت الحَشَى ما بين آخِرِ الأَضْلاعِ إِلى رَأْسِ الوَرِكِ قال الأزهري والشافعي سَمَّى ذلكَ كلهُ حَشْوَةً قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول لجميع ما في البطن حَشْوَةٌ ما عدا الشحم فَإِنَّه ليس من الحَشْوَةِ وَإِذا ثنيت قلت حَشَيانِ وقال الجوهري الحَشَى ما اضْطَمَّتْ عليه الضلوع وقولُ المُعَطَّلِ الهذلي يَقُولُ الذي أَمَسَّ إِلى الحَزَنِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الحَشَى أَمَسَّ الخَلِيطُ المُبَايِنُ ؟ يعني الناحيةَ التهذيبِ إِذا اشْتَدَّ كَيْ الرَّجُلِ حَشَاهُ وَنَسَاهُ فهو حَشٍ وَنَسٍ والجمع أَحْشَاءُ الجوهري حَشْوَةٌ البطنُ وَحُشْوَتُهُ بالكسر والضم أَمَعَاؤُهُ وفي حديث المَيْدَعِثِ ثم شَقَّ سَاطَا بَطْنِي وَأَخْرَجَا حُشْوَتِي الحُشْوَةٌ بالضم والكسر الأَمعاء وفي مَقْتَلِ عبدِ اللَّهِ بنِ جُذَيْمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حُشْوَتَهُ خَرَجَتِ الأَصْمَعِي الحُشْوَةٌ موضع الطعام وفيه الأَحْشَاءُ والأَقْصَابُ وقال الأَصْمَعِي أَسْفَلُ مواضع الطعام الذي يُؤَدِّي إِلى المَذْهَبِ المَحْشَاةُ بِنِصْبِ المِيمِ والجمع المَحْشِي وهي المَيْدَعِثُ من الدوابِ وقال إِياكُم وإِتيانَ النساءِ في مَحْشِيَهُنَّ فَإِنَّ كُلَّ مَحْشَاةٍ حَرَامٌ وفي الحديث محاشي النساءِ حرامٌ قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهي جمع مَحْشَاةٍ لأَسْفَلِ مواضع الطعام من الأَمعاء فَكَذَى به عن الأَدْبَارِ قال ويجوز أَن تكون المَحْشِي جمع المَحْشَى بالكسر وهي العُطَّامَةُ التي تُعْطَّمُ بها المرأةُ عَجِيزَتُها فَكَذَى بها عن الأَدْبَارِ والكُلَيْتَانِ في أَسْفَلِ البطنِ بينهما المَثانَةُ ومكانُ البَوْلِ في المَثانَةِ والمَرُوبِضُ تحتِ السُّرَّةِ وفيه المَصْفَاقُ والمَصْفَاقُ جِلْدَةُ البطنِ الباطنةُ كُلُّها والجلدُ الأَسْفَلُ الذي إِذا انخرقَ كان رقيقاً والمَأْنَةُ ما غَلَطَ تحتِ السُّرَّةِ .

(* قوله والكليتان إلى تحت السرة هكذا في الأصل ولا رابط له بما سبق من الكلام)

والحَشَى الرَّبَّوُ قال الشَّيْخُ مَسَّخٌ تُلَاعِبُنِي إِذا ما شِئْتُ خَوَدٌ على الأَنْمَاطِ ذاتُ حَشَى قَطِيعِ ويروى خَوَدٌ على أَن يجعل من نعتِ بَهْ كَنَةٍ في قوله ولو أَنَّى أَشَاءُ كَنَزَتْ نَفْسِي إِلى بَيْضَاءَ بَهْ كَنَةٍ شَمُوعِ أَي ذاتِ نَفْسٍ مُنْقَطِعِ من سَمَنها وَقَطِيعِ نعتُ لَحَشَى وفي حديث عائشة Bها أَن النبي A خرج من بيتها ومضى إِلى

البقيع فتباعدته تطئن أنه دخل بعض جدر نساءه فلما أحس بسوادها
قصدا فصدته فعدت وعدا على أثرها فلم يدركها إلا وهي في جوف جدرتها
فدنا منها وقد وقع عليها البههر والرّبو فقال لها ما لي أراك حشياً .
(* قوله « ما لي أراك حشياً » كذا بالقصر في الأصل والنهاية فهو فعلى كسرى لا بالمد
كما وقع في نسخ القاموس) رابيةً أي ما لك قد وقع عليك الحشياً وهو الرّبو
والبههر والذّهيج الذي يعرض للمسرع في مشيّه والمحتد في كلامه من
ارتفاع النفس وتواتره وقيل أصله من إصابة الرّبو شاه ابن سيده ورجل حش
وحشيان من الرّبو وقد حشي بالكسر قال أبو جندب الهذلي فذهذهت أوى
القوم عنهم بضرّبة تنفّس منها كل حشيان مجدر والأثنى حشياً
وحشياً على فعلى وقد حشياً حشياً وأرنب مُحشّية الكلاب أي تعدد الكلاب
خلفها حتى تنذبهير والمحشّى العظامه تُعظّم بها المرأة عجيزتها وقال
جُملاً غنيّات عن المحاشي والحشّية مرّفة أو مصدّعة أو نحوها تُعظّم
بها المرأة بدنّها أو عجيزتها لتظنّ مبدّنة أو أجزاء وهو من ذلك أنشد
ثعلب إذا ما الزلّ ضاعفن الحشاي كفاها أن يلاث بها الإزار ابن سيده
واحتشّت المرأة الحشّية واحتشّت بها كلاهما لبستها عن ابن الأعرابي وأنشد
لا تحشّني إلا الصميم الصادق يعني أنها تلبس الحشاي لأن عظم عجيزتها
يغنيها عن ذلك وأنشد في التّعدّي بالباء كانت إذا الزلّ احتشّين
بالنّفّ قبّ تُلقي الحشاي ما لها فيها أربّ الأزهري الحشّية رفاعه المرأة
وهو ما تضعه على عجيزتها تُعظّمها به يقال تحشّت المرأة تحشّياً فهي
مُتَحشّية والاحتشّاء الامتلاء تقول ما احتشّيت في معنى امتلأت واحتشّت
المُسْتَحاضة حشّت نفسها بالمفارم ونحوها وكذلك الرجل ذو الإبردة التهذيب
والاحتشّاء احتشّاء الرجل ذي الإبردة والمُسْتَحاضة تحشّني بالكُرْسُف قال
النبى A لامرأة احتشّني كُرْسُفاً وهو القطن تحشّو به فرجها وفي الصحاح والحائض
تحشّني بالكُرْسُف لتحبس الدم وفي حديث المُسْتَحاضة أمرها أن تغتسل فإن رأت
شيئاً احتشّت أي استدخلت شيئاً يمنع الدم من القطن قال الأزهري وبه سمي
القطن الحشّو لأنه تحشّى به الفُرْش وغيرها ابن سيده وحشّ الوِسادة والفرش
وغيرهما يحشّوها حشّواً ملأها واسم ذلك الشيء الحشّو على لفظ المصدر والحشّية
الفرش المحشّو وفي حديث علي من يعدّ رني من هؤلاء الصّياطرة يتخلّف
أحدّهم يتقلّب على حشايه أي على فرشه واحداً تُها حشّية بالتشديد ومنه
حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يصعّ خور الحشاي عن يمينه وشماله وحشّو

الرجل نفسه على المثل وقد شبي بها وشبيها وقال يزيد بن الحكيم الثقف في
وما برحت نفس لاجوج شبيتها تذبذبك حتى قيل هل أنت مكتوي ؟
وشبي الرجل غيظاً وكبيراً كلاهما على المثل قال المرار ووشوت الغيظ
في أضلاعيه فهو يمشي حطالاناً كالذقير وأنشد ثعلب ولا تأنفا أن تأسألا
وتسلا ما فما شبي الإنسان شراً من الكبير ابن سيده ووشوة الشاة
وشوتها جوفها وقيل حشوة البطن ووشوتة ما فيه من كبد وطحال وغير ذلك
والمحشي موضع الطعام والحشا ما في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو
والياء لأنه مما يثنى بالياء والواو والجمع أشاء ووشوتة أصبت حشا
وشوت البيت من الشعر أجزاءه غير عروضه وضربه وهو من ذلك والحشوة من الكلام
الفصل الذي لا يعتمد عليه وكذلك هو من الناس ووشوة الناس رذالتهم وحكى
الليثاني ما أكثر حشوة أروضكم ووشوتها أي حشوتها وما فيها من الدغل
وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم ووشوت الإبل وحاشيتها صغارها
وكذلك حواشيتها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا كibar فيها وكذلك من الناس
والحاشيتان ابن المخاص وابن اللببون يقال أروض فلان رائداً فانتهى إلى
أرض قد شيعت حاشيتها وفي حديث الزكاة خذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير
هي صغار الإبل كإبن المخاص وابن اللببون واحدها حاشية وحاشية كل شيء
جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم أموالهم وحشي السقاء حشي صار
له من اللببون شبيهه الجلد من باطن فلاصق بالجلد فلا يعدم أن يندتن
فيروح وأرض حشاة سدوء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة
الخير سوداء والحشي من الذببت ما فسد أصله وعفن عن ابن الأعرابي وأنشد
كأن صوت شخببها إذا هما صوت أفاع في حشي أعشما ويروي في حشي
قال ابن بري ومثله قول الآخر وإن عندي إن ركبت مسحلي سم ذراريج رطاب
وحشي أراد وحشي فخفف المشدد وتحشى في بني فلان إذا اضطموا عليه وأوه
وجاء في حشيتة أي في قومه الذين في حشاه وهؤلاء حشيتة أي أهله وخاصته
وهؤلاء حشيتة بالنصب أي في ناحيته وطلبه وأتيتته فما أجلاني ولا أشاني
أي فما أعطاني جليلة ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان لا هذب فيهما
وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنباتاه الطويلتان في طرفيها الهذب وحاشية
السراب كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلبي في حشية المقام أي جانبه
وطرفه تشبيهاً بحاشية الثوب ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من
الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي أي ناعم في دعة والمحاشي أكسية خشنة

تَحْلِقُ الْجَسَدَ واحدها مَحْشَاةٌ وقول النابغة الذبياني إِجْمَعُ مَحَاشِكَ يَا
يَزِيدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وتَمِيمًا قال الجوهري هو من الحَشْوِ قال
ابن بري قوله في المَحَاشِ إِنَّه من الحَشْوِ غلط قبيح وإِنما هو من المَحْشِ وهو
الحَرْقُ وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال المَحَاشُ قوم اجتمعوا من قبائل
وتحالفوا عند النار قال الأزهري المَحَاشُ كَأَنه مَفْعَلٌ من الحَوِّشِ وهم قوم
لَفَيْفٍ أَشَابَةٌ وَأَنشد بيت النابغة جَمَّعُ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ قال أَبُو منصور غَلَطَ
الليث في هذا من وجهين أَحدهما فتحه الميم وجعله إِيَاهُ مَفْعَلًا من الحَوِّشِ والوجه
الثاني ما قال في تفسيره والصواب المَحَاشُ بكسر الميم قال أَبُو عبيدة فيما رواه عنه
أَبُو عبيد وابن الأعرابي إِنما هو جَمَّعُ مَحَاشِكَ بكسر الميم جعلوه من مَحَاشَتِهِ أَي
أَحرقته لا من الحَوِّشِ وقد فُسِّرَ في موضعه الصحيح أَنهم يتحالفون عند النار وَأَمَّا
المَحَاشُ بفتح الميم فهو أَثَاثُ البيت وَأَصْلُه من الحَوِّشِ وهو جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ قال
ولا يقال للفَيْفِ النَّاسِ مَحَاشٍ والحَشْيِ عَلَى فَعِيلِ الْيَابِسِ وَأَنشد العجاج والهدب
الناعم والحَشْيِ يروى بالحاء والخاء جميعاً وحاشى من حروف الاستثناء تَجْرُرُ ما بعدها
كما تَجْرُرُ حتى ما بعدها وحاشَيْتُ من القوم فلاناً استثنيت وحكى اللحياني شتمتُهم
وما حاشَيْتُ منهم أَحداً وما تحَشَّيْتُ وما حاشَيْتُ أَي ما قلت حاشى لفلان وما
استثنيت منهم أَحداً وحاشى وحاشٍ أَي برأءةً ومَعَاذًا قال الفارسي حذفت
منه اللام كما قالوا ولو تَرَ ما أَهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الأزهري حاشٍ كان في
الأصل حاشى فكثُرَ في الكلام وحذفت الياء وجعل اسماً وإِن كان في الأصل فعلاً وهو حرف
من حروف الاستثناء مثل عَدَا وخَلَا ولذلك خَفَضُوا بحاشى كما خفض بهما لأَنهما جعلتا حرفين
وإِن كانا في الأصل فعلين وقال الفراء في قوله تعالى قُلْ إِنَّ حَاشِيَ هُوَ من حاشَيْتُ
أُحَاشِي قال ابن تباري معنى حاشى في كلام العرب أَعْزَلُ فلاناً من وَصَفِ القوم
بالحَشَى وَأَعْزَلُهُ بناحية ولا أُدْخِلُه في جُمْلَتهم ومعنى الحَشَى الناحية وَأَنشد
أَبُو بكر في الحَشَى الناحية بيت المُعَطَّلِ الهذلي بِأَيِّ الحَشَى أَمْسَى الحَبِيبُ
المُبَايِنُ وقال آخر حاشى أَبِي مَرَّوانِ إِنََّّ به ضَعْفًا عن المَلْحَاةِ والشَّتْمِ
وقال آخر .

(* هو النابغة وصدر البيت ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه) .

ولا أُحَاشِي من الأَقْوَامِ من أَحَدٍ ويقال حاشى لفلان وحاشى فلاناً وحاشى فلاناً
وحاشى فلاناً وقال عمر بن أَبِي ربيعة مَن رَامَهَا حاشى النَّبِيِّ وَأَهْلِيهِ في الفَخْرِ
غَطَمَطَه هناك المُرُّ بَدُ وَأَنشد الفراء حَشَا رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنََّّ مِنْهُمْ بِحُورًا لا
تُكَدِّرُهَا الدَّلِيلُ فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً

أَضْمَرَ فِي حَاشَى مَرْفُوعًا وَنَصَبَ فَلَانًا بِحَاشَى وَالتَّقْدِيرُ حَاشَى فِعْلُهُمْ فَلَانًا وَمَنْ قَالَ حَاشَى فَلَانَ خَفَصَ بِإِضْمَارِ اللَّامِ لَطُولِ صُحْبَتِهَا حَاشَى وَيَجُوزُ أَنْ يَخْفِضَهُ بِحَاشَى لِأَنَّ حَاشَى لَمَّا خَلَّتْ مِنَ الصَّاحِبِ أَشْبِهَتْ الْأِسْمَ فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ مَا بَعْدَهَا وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ حَاشَ لِفُلَانٍ فَيَسْقُطُ الْأَلْفُ وَقَدْ قُرئَ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَجْهِينِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلَانِ حَاشَ □ □ اشْتُقَّ □ □ مِنْ قَوْلِكَ كُنْتُ فِي حَاشَا فَلَانَ أَيْ فِي نَاحِيَةِ فَلَانَ وَالْمَعْنَى فِي حَاشَى □ □ بِرَاءَةً □ □ مِنْ هَذَا وَإِذَا قُلْتَ حَاشَى لَزِيدٍ هَذَا مِنَ التَّضَعُّبِ وَالْمَعْنَى قَدْ تَضَعَّبَ حَاشَى زَيْدٌ مِنْ هَذَا وَتَبَاعَدَ عَنْهُ كَمَا تَقُولُ تَضَعَّبَ حَاشَى مِنَ النَّاحِيَةِ كَذَلِكَ تَحَاشَى مِنَ حَاشِيَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ حَاشَى فَلَانًا مَعْنَاهُ قَدْ اسْتَنْبَيْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ فَلَمْ أُدْخِلْهُ فِي جُمْلَةِ الْمَذْكُورِينَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَهُ مِنْ حَاشَى الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيَّ فِي الْمَعَانِي وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنَّهُ أَعْرَضَتْ بِهِ وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعَ مِنْهَا فَصَيَّلَهَا .

(* قَوْلُهُ « وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِخ » كَذَا بِضَبِّ التَّكْمَلَةِ) .

قَالَ لَا يَتَحَشَّى لَا يُبَالِي مِنْ حَاشَى الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَحَاشَى كَلِمَةٌ يَسْتَنْبِي بِهَا وَقَدْ تَكُونُ حَرْفًا وَقَدْ تَكُونُ فِعْلًا فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا نَصَبْتَ بِهَا فَقُلْتَ ضَرَبْتَهُمْ حَاشَى زَيْدًا وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَصْتَ بِهَا وَقَالَ سَيْبِيُّ لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَجَازَ أَنْ تَكُونَ صِلَةً لَمَّا كَمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي خِلا فَمَا امْتَنَعَ أَنْ يُقَالَ جَاءَنِي الْقَوْمُ مَا حَاشَى زَيْدًا دَلَّتْ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ حَاشَى قَدْ تَكُونُ فِعْلًا وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي النَّاسِ يُشْهِدُهُ وَمَا أُحَاشِي مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ فَتَصَرُّفُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ وَلَا نَهْ يُقَالُ حَاشَى لَزَيْدٍ فَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى حَرْفِ الْجَرِّ وَلِأَنَّ الْحَذْفَ يَدْخُلُهَا كَقَوْلِهِمْ حَاشَ لَزَيْدٍ وَالْحَذْفُ إِذَا نَمَا يَقَعُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ دُونَ الْحُرُوفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ سَيْبِيُّ حَاشَى لَا تَكُونُ إِلَّا حَرْفٌ قَالَ شَاهِدُهُ قَوْلُ سَيِّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ إِنَّهُ بِهِ ضَعْفًا عَنِ الْمَلْأَةِ وَالشَّيْءُ قَدْ تَمَّ قَالَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ فِي الْمُفَصَّلَاتِ لِلْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ وَاسْمُهُ مُنْذَقِدُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَقَالَ الْأُقَيْشِيُّ فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَيْهِمْ حَاشَى إِنْ نِي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ الْمَعْدُورُ الْمَخْتُونُ وَحَاشَى فِي الْبَيْتِ حَرْفٌ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَقُلْتَ حَاشَانِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحَشَّيْتُ مِنْ فَلَانَ أَيْ تَذَمَّمْتُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ لَوْلَا التَّحَشَّى لِي مِنْ رِيحٍ رَمَيْتُهَا بِكَالِإِمَّةِ الْأَنْبِيَاءِ بَاقٍ وَسُومُهَا التَّهْذِيبُ وَتَقُولُ أَنْزَحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ وَأَنْزَحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ وَالْحَشَى مَوْضِعٌ قَالَ إِنَّهُ بِأَجْزَاعِ الْبُرِّ يَرَاءُ فَالْحَشَى فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ .

(* قَوْلُهُ « إِنْ بِأَجْزَاعِ إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ وَالَّذِي فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يَأْقُوتُ فَإِنْ يَخْلُصُ

فالبيراء إلخ أي بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام)